



معلومات البحث

أستلم: 15 شباط 2016
المراجعة: 22 نيسان 2016
النشر: 1 تموز 2016

الاستقرار النفسي وعلاقته بدرجة التحصيل العملي لمادة كرة القدم لدى الطلاب

م.م ظافر عبد الحر فتلاوي الجنابي
مديرة تربية محافظة النجف الاشرف
mu_ka_1989@yahoo.com

الملخص:

تضمن أهداف البحث بالتعرف على الاستقرار النفسي لطلاب المرحلة الأولى، والتعرف على العلاقة بين الاستقرار النفسي ودرجة التحصيل العملي لدرس كرة القدم، استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة مشكلة البحث وتم تحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الكوفة والبالغ عددهم (60) طالبا وذلك كون طلاب المرحلة الأولى يدرسون مادة كرة القدم، تم اختيار (4) طلاب لاجراء التجربة الاستطلاعية، واشتملت عينة البحث على (40) طالبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. تم استخدام معالج البيانات **SPSS** لتحليل البيانات والحصول على النتائج، وقد استنتج الباحث ان طلاب المرحلة الأولى يتمتعون بدرجة جيدة من الاستقرار النفسي وان الاستقرار النفسي انعكس بصورة ايجابية على تحصيل الطلاب في الدرس العملي لمادة كرة القدم.
الكلمات المفتاحية: الاستقرار النفسي، التحصيل الدراسي، كرة القدم.

Abstract:

The aim of present study is to identify on psychological stability for the students of first class in the Faculty of Physical Education and Sports Science at the University of Kufa and to identify the relationship between psychological stability and the degree of practical achievement of football subject. 60 students participated in present study and we used a descriptive with survey style because it is suitable to the nature of the study. However, we selected (4) students to conduct pilot study and (40) students included in the main study. Moreover, we used SPSS to analyze our data. In conclusion, students of first class have a good degree of psychological stability and the psychological stability reflected positively on student achievement in the practical lesson of a football substance.

Keywords: psychological stability, student achievement, football.

1- المقدمة

موقف الامتحان من المواقف التي يقابلها معظم الأفراد في الحياة ، وتختلف ردود الفعل تجاه هذا الموقف من فرد إلى آخر ، ويدرك هؤلاء الأفراد موقف الامتحان على أنه ذو هدف تقويمي ويشعرون أنه من المهم أن يكونوا قد أحسنوا الأداء في المواقف ، لأن حياتهم تتأثر بما يحققونه في الامتحانات ومواقف التقويم المختلفة .

وتكمن أهمية البحث في التعرف على درجات الاستقرار النفسي لدى الطلاب في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في درس كرة القدم وعلاقته بتقييم الدرس العملي، وكانت مشكلة البحث ان التوتر يعد عاملاً سلبياً يؤثر على الامتحان باعتباره موقفاً تقييمياً يتعرض فيه الطالب إلى تقييم قدراته وامكانيته مما يسبب رفعاً من حالة التوتر والاستعداد العصبي ، وقد لاحظ الباحث ان درس كرة القدم من الدروس التي يرتبط اداء مهاراتها بالصعوبة والخطورة مما يعترض الطالب الممتحن للتوتر والذي لربما يؤثر في طريقة اداءه وبالتالي يؤثر في درجة تحصيله لذا فالطالب الذي يتمتع باستقرار نفسي وانفعالي يكون لديه القدرة على ضبط انفعالاته والتعبير عنها بصورة ناضجة متزنة لكن هل يستطيع ان يعكس هذا الاستقرار على التحصيل للامتحان العملي لدرس كرة القدم ، وكانت أهداف البحث التعرف على الاستقرار النفسي لطلاب المرحلة الأولى عينة البحث ، والتعرف على العلاقة بين الاستقرار النفسي ودرجة التحصيل العملي لدرس كرة القدم ، واقترض الباحث ان هناك علاقة ارتباط معنوية بين مستوى الاستقرار النفسي ودرجة التحصيل العملي لدرس كرة القدم .

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث :-

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة مشكلة البحث .

2-2 عينة البحث :-

تم تحديد مجتمع مجتمع البحث بطلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الكوفة والبالغ عددهم (60) طالبا وذلك كون طلاب المرحلة الأولى يدرسون مادة كرة القدم ، تم اختيار (4) طلاب لاجراء التجربة الاستطلاعية ، واشتملت عينة البحث على (40) طالبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

3-2 أدوات البحث :-

1- المصادر والمراجع العلمية :- حيث أستخدم الباحث ما يفيد بحثه من مصادر ومراجع تخص علم النفس وعلم النفس الرياضي والاختبارات فضلاً عن معاجم اللغة وعلم النفس .

2- مقياس الاستقرار النفسي:

استخدم الباحث مقياس الاستقرار النفسي الذي استخدمه (كريم حسين صالح، 2004) والذي يتكون من مجموعة من الابعاد وتم تعديله للمجال الرياضي بما يتلائم مع اهداف البحث فأصبح المقياس يتكون من (16) فقرة ، وتم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين للتأكد من صلاحيته ، وقد وضعت لكل فقرة خمسة بدائل ، هي (دائماً ، غالباً ، احياناً ، نادراً ، ابداً) ، تم تصحيح المقياس وهي عملية وضع درجة لإجابات المستجيبين عن كل فقرة في المقياس وقد كانت أوزان الإجابة لل فقرات الايجابية بإعطاء (5) درجات لـ (دائماً) و(4) درجات لـ (غالباً) و(3) درجات فقط لـ (احياناً) و(2) درجة فقط لـ (نادراً) و(1) درجة فقط لـ (ابداً) وبالعكس كان التعامل مع الفقرات السلبية . تم تغيير وتعديل بعض الفقرات وليس البدائل لتلائم خصوصية عينة البحث.

4-2 إجراءات البحث الميدانية :-

قام الباحث بعدة خطوات لتحقيق أهداف بحثه وهي الأتي :-

3-4-1 الأسس العلمية للاختبارات

تم إيجاد المعاملات العلمية لاختبار مقياس السمات الشخصية كما يلي .

1- الصدق: تم عرض مقياس الاستقرار النفسي على مجموعة من الخبراء والمختصين⁽¹⁾ للتأكد من صلاحية تطبيقه على أفراد

عينة البحث وقد أشارت آرائهم على صلاحية استخدام المقياس مع تعديل بعض فقراته .

2- الثبات: تم إيجاد الثبات عن طريق تطبيق المقياس ومن ثم إعادة تطبيقه وذلك على عينة عشوائية قوامها (4) طلاب من

مجتمع البحث ، وتم استبعادهم من العينة ، إذ تم توزيع استمارة قياس الاستقرار النفسي على طلاب العينة الاستطلاعية يوم الأحد

المصادف 18 / 10 / 2015 الساعة العاشرة صباحاً وبعد خمسة عشر يوماً تم إعادة توزيع الاستمارة على الطلاب إي يوم الأحد

المصادف 1 / 11 / 2015 وفي نفس الوقت إي الساعة العاشرة صباحاً وعمل الباحث على توحيد الظروف في الاختبارين الأول

والثاني ، بلغ معامل الارتباط (0.94) مما يدل على إن المقياس على درجة عالية من الثبات .

1 الخبراء الذين تم عرض المقياس عليهم :

- أ.م.د حسين الحسيني ، كلية التربية للبنات ، قسم علم النفس ، جامعة الكوفة ، ، جامعة الكوفة .
- أ.م.د نزار حسين جعفر ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الكوفة ، علم النفس الرياضي .
- أ.م.د حسن صالح مهدي ، قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الكوفة ، علم النفس الرياضي .

2-4-2 التجربة الاستطلاعية

تم إجراء تجربة استطلاعية يوم الأحد المصادف 18 / 10 / 2015 الساعة العاشرة صباحا للوقوف على السليبات التي يمكن إن تواجه الباحث أثناء تطبيق التجربة الرئيسية وكذلك لمعرفة الوقت المستغرق لملئ الاستمارة والحصول على ثباتها ، تم عمل التجربة الاستطلاعية على (4) طلاب من طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وتم استبعادهم من عينة البحث الاصلية .

3-4-2 التجربة الرئيسية :

بعد الانتهاء من التأكد من صلاحية المقياس وإجراء التجربة الاستطلاعية تم توزيع الاستمارة يوم الأحد المصادف 11/ 1 / 2015/ على افراد عينة البحث الساعة العاشرة صباحا، وبعد جمع إجابات العينة قام الباحث بتفريغ البيانات اعتمادا على مفتاح حل أسئلة المقياس للحصول على الدرجات الخام، وبعد ذلك عمل الباحث على إيجاد الوسط الحسابي والانحراف المعياري للنتائج المتحصلة .

3- عرض ومناقشة النتائج

3-1 نتائج العلاقة بين الاستقرار النفسي ومستوى التحصيل العملي لدرس كرة القدم :-

الجدول (2) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى الاستقرار النفسي ومستوى التحصيل العملي لدرس كرة القدم ومعامل الارتباط البسيط ومستوى الدلالة

الدلالة	مستوى الثقة	معامل الارتباط		ع	س	الاختبار
		الجدولية	المحسوبة			
معنوي	0,05	0.444	0.67	3.9	55.4	الاستقرار النفسي
				1.9	6.1	مستوى التحصيل

من الجدول أعلاه كان الوسط الحسابي لقياس الاستقرار النفسي هو (55.4) والانحراف المعياري هو (3.9) ، وبلغ الوسط الحسابي لمستوى التحصيل العملي لدرس كرة القدم (6.1) والانحراف المعياري (1.9) وبلغت قيمة معامل الارتباط (0.67) وهي قيمة اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (0.444) تحت مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (18) مما يدل على وجود علاقة معنوية طردية بين الاستقرار النفسي ومستوى التحصيل العملي لدرس كرة القدم. وقد كانت درجة الاستقرار النفسي عالية نسبيا مما ادى الى ان تحصيل الطلاب في مادة كرة القدم وكانت ايجابية على الرغم من ان الامتحان العملي يتكون من مجموعة من المهارات الصعبة والشاقة على الطالب والتي تؤدي الى زيادة استثارته لكن العلاقة كانت ايجابية بين درجة الاستقرار النفسي ودرجة التحصيل العملي بسبب كون الطلاب عينة البحث يتمتعون باستقرار نفسي عالي ويستطيع الطالب ان يسيطر على انفعالاتها في المواقف الضاغطة وتقل بذلك درجة عصبية ويذكر (محمد حسن علاوي، 2004) ان الاستقرار النفسي عكس الاستثارة الانفعالية وان اللاعب يكون بافضل حالته عندما يسيطر على انفعالاته، أي انه كلما زادت درجة الاستقرار النفسي كلما استقر الطلاب وبالتالي يمكنه من اداء المهارات المطلوب منه اداءها في الامتحان العملي لمادة كرة القدم لطلاب المرحلة الأولى.

الخاتمة :

بعد عرض النتائج يمكن للباحث ان يستنتج بعض الاستنتاجات ومنها ان طلاب المرحلة الأولى يتمتعون بدرجة جيدة من الاستقرار النفسي وان الاستقرار النفسي انعكس بصورة ايجابية على تحصيل الطلاب في الدرس العملي لمادة كرة القدم ، واوصى الباحث تاكيد المدرسين على الاهتمام بالجوانب النفسية للطلاب كي يرفع من مستوى استقرارهم النفسي مما ينعكس على مستواهم الدراسي ، اجراء بحوث مشابهة على فعاليات في رياضة اخرى .

المصادر او المراجع

- عبد الرحمن ، نظريات الشخصية ، دار قباء للطباعة والنشر ، القاهرة ، 1998 .
 عبد الستار ابراهيم ، الاكتئاب اضطراب العصر الحديث ، الكويت ، عالم المعرفة ، 1998 .
 محمد حسن علاوي ، مدخل في علم النفس الرياضي ، ط 4 ، مصر ، مركز الكتب للنشر ، 2004 .
 فاروق السيد عبد السلام ، دراسة نفسية اجتماعية لبعض المتغيرات المرتبطة بالاوهام ، القاهرة ، مجلة علم النفس ، العدد 14 ، 1990 .
 كريم حسين الجميلي ، الاستقرار النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المستنصرية ، كلية الاداب ، 2004 .
 كمال ابراهيم ، الصحة النفسية في ضوء علم النفس ، ط 1 ، دار القلم ، الكويت ، 1984 .
 وديع ياسين وحسين محمد ، التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، الموصل ، دار الكتب للطباعة ، 1999 .

ملحق (1) يبين استمارة الاستبيان التي عرضت على الخبراء والمختصين

استبيان آراء الخبراء والمختصين

الأستاذ الفاضل المحترم .
 يروم الباحث إجراء بحثهما الموسوم **الاستقرار النفسي وعلاقته بدرجة التحصيل العملي لمادة كرة القدم لدى الطلاب** (ونظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية وآراء سديدة يود الباحث الاستئارة برأيكم حول صلاحية مقياس الاستقرار النفسي المرفق طياً لتطبيقه على طالبات قسم التربية الرياضية .
 ولكم جزيل الشكر والامتنان

الباحث

- اسم الخبير :-
- اللقب العلمي :-
- التاريخ :-
- التوقيع :-

ت	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	ارتبك كثيراً في المواقف الحرجة .					
2	الوم نفسي عندما اخطأ بعمل ما .					
3	كثيراً ما اشعر بالقلق .					
4	أتشاءم من المستقبل واتوقع الاسوء دائماً .					
5	لدي الرغبة في الاتكال على الاخرين .					
6	اشعر بالغيرة من الاشخاص الافضل مني .					
7	اعرف جيداً حدود قدراتي وامكانياتي واتصرف دائماً على ضوءها .					
8	اجد صعوبة التركيز في المواقف المهمة .					
9	اشعر ان صحتي بوجه عام على غير مايرام .					
10	استطيع ان اخفي مشاعري عن الاخرين .					
11	اصمم على انجاز واجباتي مهما كلفني ذلك .					
12	اشعر بالسعادة مع افراد اسرتي .					
13	اتعامل مع المشكلات الانفعالية اثناء عملي بهدوء .					
14	تنقصني لغة التفاهم مع افراد اسرتي .					
15	اشعر ان علاقتي الزوجية لها اثر ايجابي في علاقاتي اليومية .					
16	يلجأ الي الاخرون في حل مشكلاتهم .					